الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.220
12 March 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة المائتين والعشرين

المعقودة بالمقر، نيويورك،
يوم الاثنين، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٦، الساعة ١٠/٣٠ صباحا

الرئيس المؤقت: السيد بطرس بطرس غالى
(الأمين العام للأمم المتحدة)

الرئيس: السيد سيسي (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال
بيان من الأمين العام
بيان من رئيس اللجنة
بيان من المراقب الدائم عن فلسطين
تنظيم الأعمال
مسائل أخرى

../..

هذا المحضر قابل للتصويب .

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل . وتضمينها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services and Support, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza .

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة ومحاضر الجلسات الأخرى للجنة في وثيقة تصويب بعد الدورة مباشرة

افتتحت الجلسة الساعة ١١/١٠

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

٢ - الرئيس المؤقت: أشار الى أنه على الرغم من أن رئيس اللجنة، السيد سيسي، قد عين في منصب آخر، فإنه يفهم أن اللجنة ترغب الإبقاء على التكوين الحالي للمكتب في انتظار وصول خلف السيد سيسي. وقال إنه يعتبر أن اللجنة توافق على هذا الإجراء.

٣ - وقد تقرر ذلك.

٤ - تولى السيد سيسي (السنغال) الرئاسة.

بيان من الأمين العام

٥ - الأمين العام: قال إن الجمعية العامة في دورتها الخمسين أعادت الولاية التي انبثقت عنها اللجنة. وذكر أن تطورات تاريخية وقعت في الشرق الأوسط في غضون السنوات الأخيرة، وأن عملية السلام واصلت تقدمها في الأشهر القليلة الماضية. وقد حدثت بعض العثرات، غير أن الرؤية التي يجسدها إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت الذي وقعت عليه عام ١٩٩٣ كل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد استمرت بوجه عام. وقد أبدى كلا الطرفين التزامهما بمبادئ وأحكام الاتفاقات التي وقعا عليها، وبأمر لا يقل عن ذلك أهمية هو تنفيذ هذه الاتفاقات، وقد وافق الطرفان على التفاوض كوسيلة لتسوية خلافاتهما السياسية وثابرا في بذل جهودهما في سبيل هذه الغاية. وأضاف أنه متفائل بهذا الدليل الذي يشهد على التجارب والتحلي بالمسؤولية.

٦ - وأشار الى أنه أبدى ترحيبه بما تم في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، في واشنطن العاصمة، من التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة، الذي يشكل خطوة هامة نحو تنفيذ إعلان المبادئ بحذافيره. وأضاف أن انسحاب القوات الاسرائيلية في الوقت المناسب وإجراء الانتخابات الفلسطينية بنجاح يشكلان معلما إضافيا حاسما على هذا الطريق. وأعرب عن أمله في أن تشجع هذه المنجزات على تحقيق تقدم في المرحلة التالية المهمة والحساسة من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، التي من المقرر أن تبدأ في أيار/مايو، وكذلك على المسارين الاسرائيلي السوري والاسرائيلي اللبناني من عملية السلام في الشرق الأوسط، مما سيتيح تحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة تقوم على قراري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣).

٧ - وأعرب عن أسفه لفقدان العالم أحد كبار المساهمين في عملية السلام، ألا وهو اسحق رابين الذي برهن على أنه زعيم قومي وقطب من أقطاب السياسة الدولية في آن معا. وحيا ذكرى السيد رابين الذي قال إن من حظه أن كان السيد رابين صديقا شخصيا له، وأكد من جديد تصميم الأمم المتحدة على السهر على متابعة مُثل السلام الإقليمي التي عمل السيد رابين على تحقيقها حتى آخر رمق.

٨ - وأضاف أن حالة الأمن في المنطقة لا تزال تشكل مصدر قلق، مما دعاه في العام الماضي، الى أن يدين في عدة مناسبات وقوع أعمال عنف، كان من الواضح أنها استهدفت إخراج عملية السلام عن مسارها. وقد حدثت آخر محاولة من هذا النوع بالأمس فقط. فكم يا ترى هو عدد الأبرياء الآخرين الذي سيكتب عليهم الموت أو المعاناة قبل أن يحل السلام في المنطقة؟ ومضى قائلا إنه ينبغي وضع حد للتطرف، من أي فريق أتى. وأوضح أنه لا سبيل أكثر فعالية لتحقيق ذلك من ضمان استمرار المفاوضات، ومن أن تظهر للجميع الفوائد الملموسة الناتجة عن هذه الاتفاقات وأن ينتفع بها الجميع.

٩ - وواصل كلامه قائلا إن من الأساسي التصدي لعدم الاستقرار الاقتصادي، وتحسين حالة الفقر التي لا تزال سائدة ولا سيما في قطاع غزة. وأشار إلى أن الانتقال إلى الحكم الذاتي الفلسطيني يجب أن تواكبه تنمية اقتصادية واجتماعية من شأنها أن ترسي أساسا أكيدا للسلام الدائم. وأعلن أن البرامج والوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ستواصل تقديم كل خبرة ومساعدة ممكنة في هذا الصدد. وأشار إلى أن السيد بيتر هانسن، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ قد تم تعيينه مؤخرا مفوضا عاما لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. وأعرب عن ثقته في أن يواصل السيد هانسن الإنجازات التي حققها سلفه الجليل السيد التر تركمان.

١٠ - واستطرد يقول إنه يهتم شخصيا الى أقصى درجة ممكنة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في الأراضي المحتلة. وعليه، فإن المنسق الخاص في الأراضي المحتلة، السيد تريي رود لارسن يواصل توجيه ودعم أنشطة برامج ووكالات الأمم المتحدة، التي تشمل تيسير إقامة مشاريع للأشغال العامة ترمي الى خلق فرص عمالة فورية في قطاع غزة. كما أنشئت آلية تنسيق من أجل ضمان التسديد الفعلي للأموال المقدمة من المانحين. ويجري في الوقت الحاضر تنسيق تقديم التدريب وغيره من أشكال المساعدة للشرطة الفلسطينية. وأضاف أن الجهود الدؤوبة التي يبذلها المجتمع الدولي بدأت تؤتي ثمارها تدريجيا، ولا سيما في مجالات بناء المؤسسات وتطوير الهياكل الأساسية.

١١ - وأنهى بيانه معربا عن تقديره للجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة لتحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط، وعن امتنانه لاعتراف اللجنة بضرورة توخي المرونة في استخدام الموارد. وأمام التفاقم الذي حدث مؤخرا في حدة الأزمة المالية التي تواجهها المنظمة، أبدى أسفه للاضطرار الى حث اللجنة مجددا على التروي في الإنفاق وتوخي الاقتصاد في السنة القادمة.

بيان من الرئيس

١٢ - الرئيس: تكلم بوصفه ممثل السنغال، فقال إن من حسن طالعه أن يشغل وظيفة الممثل الدائم لبلده لدى الأمم المتحدة في وقت يشهد نقطة تحول في تاريخ المنظمة، حيث تضفي نهاية الحرب الباردة مزيدا من الواقعية على العلاقات الدولية. واستدرك قائلا إنه ما كان بمقدور أحد أن يتوقع التقدم الحاسم الذي شهدته الحالة في الشرق الأوسط.

١٣ - وتابع يقول إن المشكلة الفلسطينية هي السبب الجذري لسوء العلاقات بين إسرائيل وجيرانها العرب. ولذلك فإن الولاية المسندة الى اللجنة بحماية حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، قد وضعتها في قلب النزاع في الشرق الأوسط. ووفاء من اللجنة بولايتها، عملت بحزم ولكن بموضوعية وأدانت كافة انتهاكات حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وبخلاف ما يراه بعض الوفود، لم تبد اللجنة قط أي تحيز في تقييمها للمشكلة الفلسطينية.

١٤ - ووصف توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ على إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، بأنه يمثل تطورا تاريخيا تغيرت الحالة معه تغييرا عميقا. ونتيجة لذلك أجرت اللجنة استعراضا لغايتها وأساليب عملها. وقد كيفت برنامج عملها مع الحقائق والاحتياجات الجديدة وأجرت تحفيضا في أنشطتها بسبب الأزمة المالية. واعتبر أن من المهم عدم إجراء أي تخفيض في عدد موظفي شعبة حقوق الفلسطينيين حفاظا على كفاءة اللجنة. وأنه ينبغي زيادة تمويل قاعدة بياناتها، غير أنه ينبغي في الوقت نفسه أن يواصل كل من مكتب اللجنة والشعبة ترشيد أنشطته.

١٥ - وتكلم عن المستقبل فقال إنه مهما كانت العراقيل التي ستصادف على الطريق، فليس هناك شك في أنه لم يعد بالإمكان التراجع عن عملية السلام. وفي حين أن انتخاب ياسر عرفات رئيسا لسلطة الحكم الذاتي المؤقت، وإنشاء هيئة منتخبة يعتبران من العلامات المشجعة بصورة خاصة، فإنه ينبغي عدم افتراض أنه لم يعد للجنة أي دور. فولاية اللجنة هي أن تحدد وأن تدين جميع انتهاكات حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وللأسف لا تزال تقع مثل هذه الانتهاكات. وأعرب عن ثقته في أن الأمين العام، الذي لم يأل جهدا لدعم عملية السلام، سيكون حريصا على أن تمكن اللجنة من مواصلة عملها الحيوي.

١٦ - وختم كلامه موجها شكره للجميع، ولا سيما المراقب الدائم عن فلسطين، للمساعدة التي قدموها خلال فترة توليه رئاسة اللجنة.

بيان من الممثل الدائم عن فلسطين

١٧ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال إن الأمم المتحدة ستواصل الاضطلاع بمسؤولياتها إزاء فلسطين الى أن تتم تسوية كافة المسائل الداخلة ضمن اختصاص اللجنة تسوية كاملة.

١٨ - وأضاف أن إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وإجراء الانتخابات الفلسطينية التي أقبل عليها عدد مرتفع جدا من الناخبين واتصفت بالنزاهة والشفافية، يشكلان تطورين في غاية الأهمية. غير أنه أشار في الوقت نفسه الى أنه لا توجد حتى الآن أية ضمانات للعبور الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، وأنه لا يزال يتعين السماح للأشخاص الذين شردوا منذ عام ١٩٦٧ بالعودة الى ديارهم وأنه لا يزال يجري عزل قطاع غزة والضفة الغربية عن العالم الخارجي.

١٩ - وعرض لموضوع المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل، فقال إنها يتعين أن تجري وفقا للإطار الزمني المتفق عليه، وأنه ينبغي وضع إطار جديد أكثر سرعة لعملية السلام يبدي فيه الاسرائيليون قدرا أكبر من التعاون، ويشمل نهجا جديدا لتناول المسائل الاقتصادية، وبذل البلدان المانحة مزيدا من الجهود، ومشاركة أكبر من الهيئات التابعة للأمم المتحدة.

٢٠ - وقال إن الموقف الفلسطيني من الاعتداء الإرهابي الأخير والهجمات التي سبقته كافة هو موقف الإدانة والرفض الباتين لجميع أعمال العنف. ودعا مرة أخرى الى وضع حد لجميع الأعمال الإرهابية بما فيها عمليات الاغتيال السياسي.

٢١ - وتكلم عن الأزمة المالية التي تواجهها الأمم المتحدة فأعرب عن أمله في أن تضع لجنة المراقبين في الاعتبار دعوة الأمين العام الى تحقيق المزيد من الكفاءة، إلا أنه أكد على ضرورة توفر حد أدنى من الوظائف للاضطلاع بالولاية التي حددتها الجمعية العامة.

٢٢ - وفيما يتعلق بمستقبل أعمال اللجنة، أعرب عن أسفه للتعليقات التي أدلى بها ممثل الولايات المتحدة فيما يتعلق بزيادة فعالية أعمال المنظمة، ذلك أن الانتقادات التي وجهها هذا الممثل الى اللجنة تنم عن موقف معاد يجافي التطورات السياسية الملموسة التي وقعت في الشرق الأوسط. وأعرب عن اعتقاده بأن كافة الأطراف يجب أن تكون مستعدة لتغيير مواقفها كيما تأخذ في الاعتبار هذه التطورات. وقال إنه إذ يرفض تلك الانتقادات فإنه يثق في أن حكومة الولايات المتحدة ستتخذ موقفا أكثر إيجابية من التعاون مع اللجنة وستقبل بالدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في بناء السلام في المنطقة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٤ واستؤنفت الساعة ١١/٥٥

تنظيم الأعمال

٢٣ - الرئيس: قال إن اللجنة تحتاج الى تحديد الأنشطة التي ترغب في الاضطلاع بها في عام ١٩٩٦. وأشار الى أن المكتب أعد مشروع برنامج عمل للسنة، سيعرض على اللجنة في حينه.

مسائل أخرى

٢٤ - السيد فرهادي (أفغانستان): يؤيده كل من السيد عوض (المراقب عن مصر) والسيد زلنكو (أوكرانيا) والسيد بلزان (مالطة) والسيد إنسانالي (غيانا) والسيد شامي (باكستان) أشاد بما قام به الرئيس المنتهية مدته من أعمال قيّمة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٠